

## 10 تفسير سورة الشعرا (1) من قول الله تعالى (طسم) الآيات 1-1

41

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد سورة الشعرا تعريف بالصورة عبدالكريم الخطيب رحمة الله يقول نزولها مكي وده يعني قول اغلب المفسرين والعلماء مكية -

00:00:00

الا بعض الایات برضو يوافقه الكسیر من المفسرين. من اول قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون. لحد اخر السورة قالوا مدني واغلبية الصورة كله ايه ها؟ مجي. يعني ايه برضه؟ يعني بتتصحح لنا العقيدة -

00:00:26

يعني بتخللي ايمانا كما يريد الله عز وجل ما فيهاش احكام ما فيهاش عبادات ها لا فهم ورئيس ولا صلاة ولا كزا ولا ادب الاستئزان زي سورة النور كده مسلا. حاجات مكية كلها حاجات في العقيدة -

00:00:47

وتصحح المفاهيم عند الناس اللي الناس ما بتنتبهش لها ابدا. يعني الصور المكية يا اخوانا لما بتكون ستة وثمانين سورة مكية ستة وثمانين من القرآن ستة وثمانين والناس لا ينظروا اليها وفاهمين الدين هو الركعتين اللي بيصلوهم وخلاص العقيدة زي ما تكون -

00:01:06

والدين زي ما يكون المهم ايه ان هم ايه صلوا ركعتين وخلاص مهم اوي القرآن المكي ندرسه ونتدارسه عدد ايات السورة دي مئتان وسبعين وعشرون اية من حب العلماء للقرآن بيعدوا اياته وبيعدوا كلماته وعدد كلماتها الف ومئتان -

00:01:27

وسبعين وسبعون كلمة بالكلمة وبالحرف وبالحرف وجزاهم الله عز وجل خيرا عن اهتمامهم. ثم نسأل الله الا الا يعذبنا بسبب انصرافنا عدم اهتمامنا بالقرآن عدد حروفها خمسة الاف وخمسة واثنتان واربعون حرفا -

00:01:53

بالحرف الحرف يا اخوانا قد ايه عنابة الاولى وقد ايه تفريط الاواخر اهتمامي للسلف وتفريط الخلف ده الخلف ما عندوش استعداد حتى يسمع حاجة عن القرآن. زي دروس العلم دي -

00:02:17

قعدوا والامكانيات بسيطة والادوات تكون منعدمة. والحياة صعبة ويعدوا الحروف ويعدوا الاحرف يا اخوانا عدوا الاحرف. وقت ايه اللي عندهم وهمه ايه اللي عندهم وحياتهم صعبة يعني بعضهم كان بيقى معه العيش القديد العيش مأدد مأدد -

00:02:40

بيله في مية الفرات عشان يعرف يأكله تأكلوا حياة في منتهى الصعوبة ولهem حرف التاجر تاجر صناعي صناعي ومكبين على كتاب الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى خلد زكراهم نور قبورهم وقدس ارواحهم -

00:03:05

اسأل الله ان يرضي ان يرضي عنهم اجمعين الترابط بين سورة الفرقان وصورة الشعرا فيه كده القرآن يا اخوانا الصورة دي قبل ما تختم تكون خدت باعناق اختها بالحصن كده الصورة دي تأخذ دي بالحصن -

00:03:29

ودي تسلم لدی ودي تسلم مدنية مكية ايا كانت تلقيهم كده بيسلموا لذلك لما تيجي تمسك القرآن من اول الفاتحة حد صورة الناس تلقيكم انه اية واحدة كانه اية واحدة -

00:03:52

لما ربنا سبحانه وتعالى ينور لك بصيرتك وتتعمق في تليه اية واحدة مش حاجة كده ممزقة وكل صورة في وادي وكل لا لا لا. دي لازم تتحضن بي. واول السورة اما اخر السورة انسجام. اولها وآخرها. وآخرها مع اول اختها انسجام وهكذا -

00:04:07

في سورة الفرقان كلم المشركون عن القرآن ف قالوا ايه بقى؟ ان هزا الا افك افتراه واعانه عليه ايه؟ قوم اخرون. فت رد سورة الشعرا

وتقول لهم ايه بعد طا س ميم تلك ايات الكتاب المبين - [00:04:29](#)

مش افتراه ولا حاجة ولا اعانه عليه ايه؟ قوم اخرون. خدوا دى طاشين. تعرفوا تعملوها؟ ما نعرفش ازاي ما تعرفوش مهم تلات حروف عندكم ياما وياما نطقت بهم. ما هو القرآن من دول ودول ودول - [00:04:51](#)

مش اعملوا قرآن زيه كده اللي هو ايه؟ ام يقولون ايه؟ ان ان هزا الا افك طب ما انت عارفين الحروف زيه ما تفتروا انتم روخرين. ترد عليهم ورد في ختام سورة الفرقان قل ما يعجاً بكم ربى لولا ايه؟ وقلنا يدخل فيها المشركين ويدخل فيها الاله؟ المؤمنون. القول في - [00:05:10](#)

الاية ما يعجاً بكم ربى ما يهتم. تيجي في سورة الشعرا رب العزة يقول للرسول عليه السلام يعني ايه ها يقول للرسول عليه الصلاة والسلام لعلك باخع نفسك هم يستاهلوه - [00:05:30](#)

ربك اللي ارسلك ما يعجاً بهم لولا ايه؟ فانت هتتضيع نفسك عشانهم ما لعلك باقي يعني مهلك هم دول يستحقوا ما يستحقوش لأنك بس ايه؟ انذر فالاية اللي هناك تقول لهم انت ما لكونش وزن يا مشركين. يا عصاة ما لكونش وزن. وتقول للرسول شعرا تقول للرسول ما تزععش نفسك - [00:05:45](#)

ما تحزنش عليهم ما يجيكلش جلطة ما يجيكلش سكر وضغط. ها؟ مش الحاجات دي اللي بتبقى بسبب الزعل؟ عشانهم لا ما يستحقوش. لأن ما يستحقوش منك الكلام ده خالص - [00:06:14](#)

فلعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. في سورة الفرقان اذا قيل لهم اسجدوا للرحمن. قالوا وما الرحمن. تيجي سورة الشعرا ما يأتيهم اه من ذكر من الرحمن. تاني تاني انت بتقول ذكر من الله لأن برضه الرحمة. مش انت بتنكروا الاسم ده؟ لأن هو الاسم ده اسم صحيح - [00:06:27](#)

مع انهم قالوا هناك ايه وما الرحمن؟ تيجي الاية تقول لهم وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه ايه؟ معرضين. تأكد تاني وان الرحمن اللي انت امرتم بالسجود هو الرحمن سبحانه وتعالى اللي بيعت الايه؟ الذكر اللي عمال ينزل عليكم ليل ونهار وهو مضايقكم الوحي اللي بييجي - [00:06:53](#)

لمين؟ لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اول اية طا سي طقم طبعا مع المد يعني سين ميم طاء ما فيش مد وسين ميم فيهم الايه؟ لأن الطاء ده حرف ايه؟ ثنائي - [00:07:15](#)

سنائي. الحروف السنائية ما بتتمدش الا مد طباعي كده اما السين حرف سلاسي والميم حرف سلاسي والاتنين كل واحد فيهم الوسط منه من حروف المد. سين يبقى ياء والياء من حروف المد - [00:07:30](#)

واليم الوسط برضو ياء من حروف الايه؟ المد دا سيمي الاحرف السلاسية ديت التلاتة دول اية مستقلة. سبحان الله! اية تلات حروف اية تلات حروف. اية بقى تلت حروف يعملاها اية اه وتلات حروف معجزة ايوة - [00:07:47](#)

ما هو كل اية فيه معجزة. كل اية في القرآن معجزة. كل اية كل اية ما نعرفش نعمل زيه مش هنعرف نعمل ازاي يعني نكتبه لأن ما نعرفش نعمل زيه نظمن - [00:08:14](#)

وما نعرفش نعمل زيه ضبطا واحكاماما انما نكتب زيه اه نكتب انما ايه ايه اللي انت عملته ده؟ ده بقى ايه يعني؟ ده نزام نمشي عليه؟ لا ما نعرفش نمشي عليه. المهم - [00:08:29](#)

احرف التلاتة دول اية مستقلة واحدة رقم طاء س مي رقم واحد رقم واحد والتواصين او الطواصيم لاني طاء سين ميم وفي طاء سين بس اللي هي في سورة النمل. تلاتة هم تلات سور - [00:08:43](#)

تلات صورات طواصيم دول تلات سور الشعرا والقصص اية مستقلة لواء طاء سين ميم في النمل طا سين مع ايه؟ مع الباقي الدقيقة مش اية مستقلة يعني. مش اية مستقلة - [00:09:07](#)

اعجاز فيها الاعجاز فيها في نطقها اولا الرسول عليه الصلاة والسلام لما نطق الاحرف دي عمر العرب ما سمعوا حد بيتكلم كده خالص انت فاكررين السنت اللي آآ - [00:09:27](#)

المفتونة ديت ولا المخولة الشيعية اللي كنت بقول لكم عليها؟ اه الشيعية اللي بتقول لي كه يا عين صاد فهيا عين صادها اه ممكن العرب تقولها كده لو العرب قدامهم كلمة زي كده يقولوها كده كهيا عين صاد - 00:09:44

مش كده؟ هم بيقولوا كده فلما يسمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بينطق بالطريقة دي ويقول طا سي مي ويهد كده ايه الكلام ده ايه معناها دي؟ مش عارفين. طب نسأله - 00:10:01

المشركين هيأسأله ازاي بقى؟ مش هيأسأله. طب والمؤمنين ما حدش سأله ما حدش سأله من المؤمنين ها ما حدش سأله. طب ليه خايفين خايفين يسألوه اكيد فهموا ان دي سر - 00:10:20

وطالما السر وسكت الرسول فيسكتوا لانه قال لهم كده قال لهم كده لو سكتت اسكتوا هيبين هيبين مش هسيككم كده اكيد هي فيها سر الحروف المقطعة يبجي الرسول عليه الصلاة والسلام ينطق اسم الحرف - 00:10:43

ينطق ايه ها؟ ما ينطقش الحرف يقول طه ماشي ويمدوا المد طباعي مسلا ويقول سين ما يقولش سا سايبة نطق الايه؟ الحرف. سين يبقى نطق اسمه سين طب ليه كده؟ من غير ليه؟ - 00:11:05

هو نفسه بيبلغها كده. ده الاعجاز بقى ده الاعجاز تجد مسلا تلات حروف اهم طاو سين وميم اية وتلقي مية وتسعة كلمة اية فيها كم طه وفيها كم شيء وكام ميم اللي هي اية الايه - 00:11:28

الدين مية وتسعة اية فيها كمطة وفيها كم ايه؟ وكل دي اية والتلات حروف ايه لا نقدر نشيل من الطوبية ونحطه على القصيرة عشان تكبر شوية ولا نقدر نعمل حاجة خالص هي دي وهي دي - 00:11:50

معي ولا مش معندي هل لما اقول له مئة وتسعين ويسبح كتير اوي طب ما ما نحطش شوية حروف هنا. لأنو قصر ولا ايه ولا مطول الاحرف المقطعة سر من اسرار الله تعالى. اي واحد يطلع يقول افسر - 00:12:08

والطاء معناها كزا والسين معناها كزا كل ديت ادراج من بالغيب ويقول على الله ما لا علم له به. وكلامه باطل الاصل دي زي ما رب العالمين قال لنا كده. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايه؟ ايات محكمات هن ام - 00:12:26

كتاب واخر متشابهات. اهي دي فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ايه؟ ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء اللي هم بيتدوا يفسروا. اي حد يفسر الحروف المقطعة في قلبه زير - 00:12:48

يقول بقى ده فيها اسم الله ودي فيها مش عارف ايه ودي اسم الرسول ودي كزا في قلبه زبغ ليتبع الايه؟ المتشابه. من دول من متشابه اومال الراسخون في العلم بيعملوا ايه؟ وراسخونا في العلم مع انهم مش عارفين معناها - 00:13:10

ما فيش ولا واحد راسخ في العلم تسأله عن الحروف المقطعة يجاوبك من راسخ في علم ايه بقى؟ راسخ في العلم بس دي ايه؟ لأن لا ما فيش رسوخ فيها اصلا - 00:13:31

ما فيش الاصول. هو راسخ بس في دي لأن والراس طب امال ايه موقفه منها يقول امنا به؟ كل من عند ربنا. هنعرف امتي؟ هنعرف في يوم ما في الآخرة الله عز وجل - 00:13:45

علمناه ويعرفنا ما له لا ما له قال الصديق رضي الله عنه في كل كتاب سر وسر القرآن في فوائح اوائل السور. الحروف المقطعة دي سر وروي عن ابن مسعود والخلفاء الراشدين ايضا ان هذه الحروف علم مستور. وسر محظوظ - 00:13:59

استأثر الله به خلاص ما هي العظمة في كده بقى وانا بقول لك تلات حروف واية تلات حروف واية يا راجل طب ما يعني مش عارفين طب ايه من انت تلات حروف واية - 00:14:24

وساعات تلقي تلات حروف مش متصلين ببعضهم سايبين او اربعة كده وتلقيهم جملة كاملة مسلا سايبين من بعض كده ويدوك جملة كاملة فعل وفاعل ومفعول فعل وفاعل ومفعول. حاجة جميلة قوي. عزمه عزمه. المهم - 00:14:40

طاء شين ميم تلك اياته الكتاب المبين يبقى اول اية هه ايه طاشين مين؟ تاني اية بدأت بايه؟ تلك تلك دي اسم اشارة مش كده؟ تخيل تاني اية تشاور على اول اية - 00:14:58

مش كده ولا ايه؟ افرض ان ما فيش ولا سورة نزلت الا سورة الشعراة هي ما فيش غيرها وهي كده طاء س ميم تلك ايات الكتاب

يتبقى تاني اية بتشاور على مين - 00:15:20

على اول اية. قلت لك اية ها ما هو بعيد عشان ما حدش يعرف يوصل لها بعيد قرآن بعيد بعدي ما هو مين يقدر يوصل له؟ ما هو مش قريب. القرآن مش قريب. اي حد يقدر يمد ايده عليه ويعمل زيه. ما هو فعلا بعيد - 00:15:36

فما تجييش الاشارة الا بتلك للبعيد تلك زي اللي في الاشارة اللي في اول سورة البقرة. ذلك الكتاب الف لام ميم ذلك الكتاب. ما هو بعيد فعلا ولازم يبقى بعيد - 00:16:00

بعيد المثال ما حدش يعرف يوصل له. ما حدش يعرف يقلده لازم يبقى بعيد ما ييقاش قريب اي حد لاهلها يعمل زيه لأ ما هو لازم يكون بعيد يبقى الاية الثانية بتشاور على الاية الاولى و بتقول تلك - 00:16:18

طاسين ميم تلك ايات الكتاب المبين يبقى بتشاور عليها وعلى غيرها برضو بس هي اكمنها ايه جاية وراها تلك ايات الكتاب المبين ولذلك يقول لك طه سين ميم لا محل لها من الاعراب - 00:16:35

لا محل لها من الاعراب. مش عارفين نعمل لها حاجة فعلا لما الفعل والفاعل والمفعول والمصطلحات اللي عند العلماء اللغة ما هي مش موجودة فيها. ايه طاس ميم دي لا فعل ولا فاعل ولا مفعول ولا اسم زرف - 00:16:54

زمان ولا زرف مكان ما فيش. يقول لك لا محل لها ايه كده يقول لو لما حل انه الفائد ما نعرفش نعربها نعرفش لا محل لها من الاعراب. طيب تلك اياته دنو تدا وخبر - 00:17:09

نعرف نقول كده بقى تلك اياته دي اه نقدر نقول دي بقى فهمه تداوه خطأ تلك اياته والكتاب مضاف اليه والمبين صفة للكتاب. اه كده

كلام ده الكلام بتاع العرب اللي بيفهموه بقى. انما طاسين ميم في اول قاع كله يرتسكس - 00:17:24

ولا انت عارف تقول خبر ولا تقول مبتدأ ولا تقول فاعل ولا مفعول ولا انت عارف تقول حاجة خالص وعلماء اللغة من اول من اول مين؟ سبقوها ولا من اولهم وكان - 00:17:41

ها من اول واحد لآخر واحد مات يقول لك لا محل لها من الاعراب واضح ولا مش واضح؟ اه فالاية الثانية تشير الى الاولى لمكونة من تلات حروف وربنا يقول ايات الكتاب المبين - 00:17:53

ده واحد هنا يقول له طب ما هو الاية بتقول ايات الكتاب المبين. طب ما هي مش باينة وارد ولا مش وارد ها مش باينة. طيب مش باينة لأ هي باينة - 00:18:09

هي باينة رح لغيرها وغيرها هتلاقيه واضح فعلا فعلا بس دي لازم تبقى اصلها الایات ما قالش اية. الایات ازا ما كتش اية مش اية مش باينة بقى ايات ايه - 00:18:22

وهو هنا اتكلم عن عن البيان البيان للایات في منهم اية مش باينة اه فيهم ايه المشكلة فيها ما تبانش انت مش باينة ليه؟ عشان تفضل انت تطلب البيان - 00:18:35

وتحس بالعجز ما هو لازم ما هي دي الاسرار يا اخوانا ابو بكر قال كده قال كل كتاب له سر وده السر عندي اهو مش عارفين ولما اقول لك علماء اللي هو مش عارفين لها توجيه ولا اعراب ولا اي حاجة خالص - 00:18:49

تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. يا الله! شف ربنا سبحانه وتعالى رحيم بالرسول قد دي ايه لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم الممحض بتاع النبي كله بعد الدعوة وبعد الدنيا دي كلها ما تنفظ - 00:19:05

عارف ممحض النبي عليه الصلاة والسلام. فطول ما انت عايش برضه رب العالمين عارف الممحض بتاعه لحد ما يموت كم واحد هيأمنوا ممحضه وبعد كده بقى ايه ما تزعلش نفسك ما تزعلش نفسك. بافع يعني مهلك لعلك باخع نفسك يعني مهلك. طب الرسول هيهلك نفسه ليه؟ حرصا على الناس. طب ليه - 00:19:25

اصل حاجة في دمه وفطرته كده هو مخلوق كده وما ارسلناك الا هو كده هو ربنا يعني خالقه كده خالقه يحس ناس خالقه خايف على الناس بخلاف واحد زي فرعون - 00:19:50

لما يدبح العيال الصغيرة ده بقى عنده ايه بقى ان شاء الله قمة النذالة والخسنة والنتانة. تخيل لما يقول لهم ادبحوه. اول ما يتولد

اول ما يتولد يعني حتى يعني - 00:20:05

اول ما يتولد شافوه زكر شيل يقول خلاص الجزائريين بتوعه يروحوا يشوفوا يتابعوا الحوامل كده بنتي سيبوها لهم ويمشوا. ولد ما كانش فيه سونار بقى مش كده لو كان في سونار كانوا جابوهم وكشفوه عليهم من بدرى - 00:20:18

مش كده فكان بيروحوا البيوت فاللي تطلع بنتي شبهها لها واللي يطلع ولد يدبحوه تركيبته كده عاليا في الارض انه كان عاليا من الايه؟ بخلاف سيدنا النبي تركيبته كده برضو يعني هو حزين ليه - 00:20:37

ويعني بيأكل في نفسه زي ما احنا بنقول يعني ليه؟ ليه؟ لأن هو ترتيبته كده رحيم. بيحس الناس. فالقرآن بيقول له لعلك باخع نفسك الا يكونوا ايه؟ مؤمنين في الاية الثانية في الالف سورة فاطر فلا تذهب نفسك عليهم حسرات تذهب اه فعلا يذهب -

00:20:54

لو كانت الامراض البتاعة اليومين دول كانت موجودة كانت ممكن تصيب النبي بس ربنا سبحانه وتعالى عفاه الضغط والسكر

والجلطات مش ممكن واحد يجي له جلطة بسبب ابنته او بنته عافانا الله واياكم وربنا يهدي لنا اولادنا - 00:21:14

بنته تعمل له اي مشكلة تيجي له جلطة بقى ايه؟ باخع نفسه هلك نفسه زهبت نفسه بيجي له جلطة بسبب ابن او بنت ده ما هو كده خلاص ذهبت نفسه. فلا تذهب نفسك عليهم ايه؟ حسرات - 00:21:30

ترتيبته كده حريص يخاف رحيم واضح؟ فكان ان القرآن يقول له ايه؟ فلعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين ده يا محمد ده في حد

قال ده ربك يقدر يعمل حاجات كتير قوي بس رحمته اللي ما بتخليهوش ايه ها يعمل. ايه هي بقى؟ ان نشا - 00:21:46

ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فضل اعناقهم لها ايه خاضعين. يعني ايه؟ يعني كان ممكن سيدنا النبي يروح عند الكعبة. يحط رجل على رجل عفوا يعني مش هيحصل بس يعني ايه؟ كناية - 00:22:07

عن الايه ويقول لهم انا رسول من عند رب العالمين. ويقولوا لا الله تفلحوا عاجبكم ولا مش عاجبكم؟ بيقولوا مش عاجبني.

تلاقي حاجة تنزل عليهم ها عاجبنا اي حجارة - 00:22:27

يتسلوا اي حاجة تحصل لهم اية حاضر عاجبني من قلبهم لأ مش مشكلة مش بس لازم يقولوا ايه هه موافقين انت رسول واللي بتقولوا عليه كله صح الاية بتقول ايه بقى؟ ان نشا - 00:22:47

يبقى ربنا شقى ولا او لم يشاء ها؟ لم يشا لم يشا ان نشا ان نشا ان نشا نزل انما هو ما شاء سبه يؤمنوا براحتكم ليه؟ لأن كان هيبيقى الایمان زي ما نشوف بقى. بيقى السياق هنا يدل على ان الله برحمته لم يشا انزال اية - 00:23:05

ايش الاية فنفر سبحانه وتعالى قدره ومضت حكمته وقامت حجته على العباد وارسل الرسل وانزل الكتب وامنوا براحتهم هنا اية ليست المقصود منها اية مقروءة لأن الايات المقروءة بتنزل كده هي بتنزل وبيقرأها الرسول عليه السلام. امال الاية ايه؟ اية مرجة - 00:23:31

اية تلو الاعناق ايتين والاعناق بيقى مش مش اية مقروءة. انما هي ايه؟ معجزة. او شيء قاهر. زيبني اسرائيل كده. بني اسرائيل ربنا لهم اية. هو ما عندهمش ايات مقروءة - 00:23:55

بس مؤمنين بموسى بس التوراة عفوا التوراة موجودة التوراة موجودة بس مش عاززين يمسكوا فيها قوة فجاح لهم اية وخلال الجبل طلع فوق ونصهم الجبل اتخلى من الارض طبعا مين يقدر يخلع جبل - 00:24:12

ده حتى لو جبيل يعني جبل صغير جدا جدا. هيكون كم يعني مسلا مساحته كم؟ كم متر في كم مترا؟ حاجة كبيرة برضه مهمها كان مين يقدر يخلعه ويخلله فوق الناس كده - 00:24:31

اية اهي كانه ايه؟ ظله وظنوا انه واقع بها. لذلك يناموا على جنبهم ويبيصوا للجبل ودي صلاة موجودة عند اليهود على الحاجب على الحد. يسجد على الحاجب ويبيص للجبل - 00:24:47

وخياف لا يقع وزي ما تقول يا رب ما يقعش كانه ظله وظنوا انه واقع به. خذوا ما اتيناكم بقوة خوض التوراة يعني ما اتيناكم بقوة بس دول مؤمنين بموسى بس من فوق الرأي يعني ايه؟ في في استهتار في تطبيق التوراة - 00:25:13

دول بقى كافرین بمحمد صلی الله عليه وسلم. كان ممکن ربنا يجيب لهم اية ذي وتلوي اعناقهم ان نشا ننزل من السماء اية  
فظللت اعناقهم لها ايه بس ربنا ساهم ايه ها - 00:25:37

باختيار امتداد ليه ؟ لأن الله سبحانه وتعالى اقتضى حكمته ورحمته ان يكون ايمان الناس اختياري مش ايه ؟ مش اجباري. ليه ؟ لأن  
ربنا يريد قلوبنا. ما يريد قوالب ولحم وشحم كده لأن يريد - 00:25:54

تقبل عليه فعشان يبقى اختياري ما تنزلش الاية. اللي هي الاية لهين ؟ الاية اللي هتخوف الاية اللي هتلوي انما تنزل الايات اللي بتتل  
اه على ان ربنا يريد ان يكون الایمان اختياري وليس اجباري. لذلك قال ان تكفروا ها - 00:26:16

فان الله غني عنكم ولا يرضى. طب وان تشکروا يعني كده هو ؟ ایوه طب ما لأن ما فيش خوف في ايمان غصب عنكم لأن ما فيش دين  
فالله يريد ان يكون الایمان ايه ؟ اختيار. قال تعالى ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم ايه ؟ يبقى آآه يبقى في - 00:26:35

مش اجباري الجزء اللي هو قام الاختياري ماشي والطبيعتين العصبيين هيأمنوا بس هيبقى ايه ؟ اه ولو شاء ربكم لجعل الناس امة واحدة  
ولا يزالون مختلفين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظللت اعناقهم لها خاضعين. وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث - 00:26:58

الا كانوا عنه معرضين بالذكر هنا معناها القرآن وهو التذكير ومدرس يعني جديد جديد ايات بتنزل والصور بتنزل بيعملوا ايه ؟

بعرضوا الا كانوا عنه ايه ؟ معرضين المدرس يعني الجديد وكانوا عنه ايه ؟ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن - 00:27:23

هنا لما زما وما يأتيهم من ذكر من الرحمن ؟ طب ما كان قال من الله او من العليم او من الخبر. اسماء كتير تسعه وتسعين اسم اشمعنى  
اشمعنى جه لفظ الرحمن هنا - 00:27:48

هاه عشان يناسب ان الرحمن لم يشا ان ينزل ايه ؟ اية تلو الاعناق عشان هو ايه ايه ؟ رحمن. فعشان هو رحمن ما تنزلش الايه ؟ الاية  
اللي تجبرهم الاسم هنا جه عشان يناسب الايه ؟ عدم نزول اية ملجمأ - 00:28:02

تلوي الاعناق ما يناسبهاش الا اسم الايه ؟ الرحمن يأتيهم من ذكر من الرحمن وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه ايه  
رياضييin نعم ؟ اه اه لأن يعني قصدي اختيار الاسم ما هي الاسماء كثيرة. اه اختيار اسم الرحمن لي المناسب عدم نزول اية ملجمأ - 00:28:29

او مجبرة لهم على الایمان فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهذئون. المشركين اللي كذبوا الرسول في الاول دول وبرضه اللي  
كذبوا في الآخر فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهذئون هتجي لهم اخبار الامم. انباء يعني اخبار. انباء اخبار. الامم السابقة. استهذئوا - 00:28:55

برضه زيكم وكذبوا برضه زيكم كده وحصل لهم. ولذلك جه في سورة الشعراe قصص كل هؤلاء. لما يجي مسلا كذبك قوم نوح  
المرسلين كذبت عاد المرسلين كذبت ها هود المرسلين. كذبت قوم لوط المرسلين. كذب اصحاب الايكة المرسل. كله وحصل لهم  
ايه بقى ؟ وفي اخر - 00:29:18

صورة يقوم ربنا يخوف برضه المشركين ويقول لهم ايه وسيعلم الذين ظلموا ها. اي منقلب ينقلبون بعد ذلك قوله تعالى اولم يروا الى  
الارض كم ابتنا فيها من كل زوج كريم - 00:29:44

يرروا ذي الرؤبة دي بصرية ولا علمية اولم يروا الى الارض كم ابتنا فيها ؟ ها ؟ بصرية. فالقرآن بيقول يا مناس يا ناس بصوا في الارض  
اللي حواليك وبصوا في الاكل اللي - 00:30:01

بتاكلوه بصوا في الشمار اللي خارجة لكم يمكن ترشدكم الى الایمان بالله لو ان كلام الرسول مش عاجبكم طب بصوا في اللي حواليك  
دي. فذكر لنا هنا الايه ؟ الارض وما يحدس فيها من انبات - 00:30:15

كم ابتنا فيها من كل زوج كريم من كل زوج كريم المحصول اللي طالع كريم المحصول نفسه كريم الزوج بمعنى الصنف كل زوج  
كريم يعني كل صنف كريم لأن ربنا قال في الاية الاخرى خلق الأزواج كلها مما - 00:30:30

تنبت الارض. يبقى الزوج يعني الصنف والكريم يعني الحسن. كريم حسن وندخلكم مدخلا ايه ؟ كريما. يعني حسنا اني القى الي كتاب

ايه؟ كريم يعني حسن اولم يروا الى الارض كم انتنا فيها من كل زوج كريم؟ ان في ذلك لايه - [00:30:54](#)

لایة. الایة هنا غير الایة ايه؟ الثانية. ليه بقى؟ ان نشأ ننزل من السماء اية ملجأة وبعدين الایات الثانية المقوءة اهي مقوءة ان في ذلك لایة يعني الانبات اللي حواليك ده دليل قوي وبرهان - [00:31:19](#)

ان ساطع على وحدانية الله المفروض تساعدكم على الایه؟ الایمان بالله عز وجل وان ربک لهو العزيز الرحيم. سبحان الله وان ربک لهو ما في كفرة وبعدين عزيز ورحيم. بربو لازم هم الاسمين دول انسب الاسماء للمقام. ليه - [00:31:38](#)

عزيز يعني مش تحتاج لا المؤمنين ولا الایه؟ عز عن هؤلاء وهؤلاء وفي نفس الوقت رحيم. يعني لو رجعوا له سيفا لهم سبحانه وتعالى لن يعاجل الناس بل ينظرهم واتكررت بقى كتير في الصورة سبع مرات بعد المرة دي وان ربک لهو العزيز الرحيم. وان ربک لهو العظيم. وتلاقي - [00:32:01](#)

تكرارها بعد ايه؟ بعد ما يهلك ناس يقول وان ربک لهو العزيز الرحيم. بعد ما يهلك قوم نوح بيقول وان ربک لهو العز الرحيم. وبعد ما يهلك جنود ابليس بعد قصة سيدنا ابراهيم وان ربک لهو لعز رحيم. كل ناس ربنا سبحانه وتعالى اهلكهم في الصورة هنا - [00:32:31](#)  
يقول بعديها وان ربک ايه؟ ها لهو العزيز الرحيم بعدها قوله تعالى واذ نادى ربک موسى انت القوم الظالمين واذ نادى ربک موسى انت القوم الظالمين سيدنا موسى حظي بحاجات كتير قوي - [00:32:52](#)

اوي باستقراء الایات القرآن لما تقرأ القرآن كله من اوله الى اخره تلاقي الانبياء كلها نادت على الله او نادت الله كل الانبياء نادوا الله موسى ناداه ربہ واضح تقرأ الایات كده تلاقيهم. الانبياء نادوا الله - [00:33:14](#)

موسى ناداه الله مو سنه الله. واذ نادى ربک موسى يعني ربہ كده لما يحب تعريفها تعريف بقى ايه ها وموسى ها مفعول به مفعول به زي وكلم الله موسى - [00:33:40](#)

اه تكليما زي واحد من اهل الباطل عاوز يقول ان موسى هو اللي كلام الله. وبالتالي هو راخر ممکن يكلم الله وممکن زيد وعمرو وفلان وفلان يكلموا مين يكلمه الله فقام قرأ الایة ولحن فيها يقصد هذا - [00:34:04](#)

قام قال وكلما وكلم الله موسى تكليبا يبقى موسى اللي تكلم الله ماشي؟ طبعا هو عاوز يصل لحاجة عاوز عاوز يصل زي حكاية العلم اللدني وان هو ممکن ايه يعدي يعني. ويكلم الله. سبحانه وتعالى - [00:34:23](#)

فاحد العلماء الربانيين قال له ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربہ. هتعمل فيها ايه دي؟ يا ابن اللخنة هتعمل فيه دي ايه بقى؟ طب انت فديك هانم ها يعني آآ غيرت الاعراب. طب ما هتعمل فيه ليه بقى؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه - [00:34:46](#)

ربہ في اول السورة يعني اول الصورة والقصة لآ هو فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون ده كلام اجمالي فسوف مر معنا كده فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون - [00:35:13](#)

بداية سيدنا موسى بقى دي الانباء انباء دي الانباء بقى فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به اول نبأ ده. هتتيجي بعده بقى نبأ سيدنا ابراهيم وبعد كده نبأ سيدنا نوح - [00:35:37](#)

وهكذا. فالاول الانباء هو نبأ سيدنا موسى واذ نادى ربک موسى ان انت القوم الظالمين. قلنا ان سيدنا موسى حظي بهذا الحظ الوافر ان الانبياء نادوا الله عز وجل والله عز وجل نادى موسى وخصه بذلك - [00:35:50](#)

حتى ايه اه اه لآ هو كلام الله موسى هنشوف ان شاء الله فيقول هنا آآ واذ نادى ربک موسى قلنا باستقراء ایات القرآن الله عز وجل هو اللي نادى موسى هو اللي نادى موسى عليه الصلاة والسلام - [00:36:10](#)

آآ قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. اما نوح ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له وعندی زکریا ازنا نداء خفیا - [00:36:31](#)

وایوب اذا نادى ربہ اني مسني الضر ولا تكن كصاحب الحوت اذا نادى وهو مكذوب. هو مكذوب طبعا لما ناداه ناداهم كان من جانب الایة؟ الصور الایمن ان انت القوم الظالمين قوم فرعون. سبحان الله - [00:36:54](#)

القوم الظالمون لما تشيلهم تحط بدهم ايه او يعني هم ما فيش غيره هم هنأطي القوم الظالمين قوم فرعون لا يتقوون هنئ القوم

الظالمين قوم فرعون. الا يتقون؟ اه. رح ادعوهم وبلغهم الدعوة - 00:37:17

قال رباني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. خل دي دلوقتي  
المهم قال رباني اخافه اني اخاف ان يكذبون - 00:37:41

ويضيق صدري ولا ينطلق سوء طه قال كلام من ايه؟ قريب من هزا الكلام فيا ربنا سبحانه وتعالى اجابوا لما طلبوه الاعزار ديت ربنا  
 سبحانه وتعالى خلصه منها واجابه لما طلب - 00:38:01

سورة طه لما قال لي اشرح صدري ويسري امري واحلل عقدة من لساني يفهوا قولي واجعل لي وزيرا ايه؟ من اهله. في الاخر قال  
له قال قد اوتيت جئت ايه؟ سؤلك يا موسى. كل اللي انت طلبتة خدته خلاص - 00:38:17

هنا في حته مهمة جدا نخلي بالنها ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلوه ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلوه هؤلاء القوم اللي هم ان  
يأتي القوم الایه؟ ارجع فوق. يعني ائت القوم الظالمين. هو بيقول ولهم علي ايه - 00:38:35

ذنب ولا هم علي ذنب لهم علي ذنب. ايه الذنب ده؟ الذنب اللي هو قتل القبط الخطأ مش كده لان قال في اية تانية وقتلت منهم نفسا  
وقتلت منهم نفسي. يبقى ده الذنب - 00:39:01

ولهم علي ركز في كلمة ولهم علي ان ائت القوم الایه القوم الظالمون دول لهم علي ركز يا اخي الكريم ائت القوم الایه؟ هو بيقول  
ال القوم الظالمين دول لهم علي - 00:39:21

ذم كلهم معقول هو القتيل اللي اقتل من عيلة ولا منين يعني؟ من عيلة طب القوم الظالمين هم عيلة القتيل ها ولا هو اهله بس  
الورسة بتوعه عيال اعمامه واخواته - 00:39:41

مش هم دول اللي بيطالبوه بدمه او مال موسى مكبر الموضوع ليه لأ موسى ما بيكرش ولا بيصغر ده هو القرآن اللي بيقول لنا  
افهموا ولهم علي ذنب كلهم لأ مش كلهم طبعا هو المقصود ايه - 00:40:05

اهله اهل القتيل عاوزين بيطالبوه بدم موسى وممكن يعفو انما لهم كل قوم ظلوا لهم ايوة لان الظالمين يا اخوانا يد واحدة على قتال  
المؤمنين كلهم يد واحدة. وهو النص جاي كده. لهم - 00:40:25

عليهم علي لوحدي! ايوة ذم مع ان هو قتل واحد واللي يطالب اهل القتيل انما القرآن قال ولهم عليه. يبقى الكفار كلهم يد واحدة  
على قتال مين المؤمنين ايه اللي يجري ويشهد لهزا ايات اخرى؟ قال تعالى في سورة التوبه - 00:40:45

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كفة معقول؟ ايوة هتجيلك اية في سورة الحشر تقولك لأ ده هما متفرقين اه متفرقين بس على  
المؤمنين متحدين هناك في سورة الحشر تحسبهم جميا - 00:41:10

وقلوبهم شد جمع بقى الایات دي وحطها جمب بعضها ما هو مش ممكن او عى تاخد واحدة وتسيب الثانية لازم تحطه كله مع بعضه  
لهم كلهم علي كل اهل مصر لهم على موسى لوحده ذنب ولا هي عيلة القتيل؟ هي عيلة القتيل - 00:41:36

بس قال كلهم اه كلهم هيقطعني اهل القتيل وغيره هيبيروا يد واحدة على قتلي في سورة الحشر تحسبهم جميا  
وقلوبهم شتى بينهم وبين بعض مشاريع مع بعضهم تجارة مع بعضهم شغل مع بعضهم اه ما بيحبوش بعض. قلوبهم شتى -  
00:41:55

اما مع المؤمنين يتجمعوا بدليل ولهم علي وقاتلوا المشركين كما يقاتلونكم. طب ايه اللي لهم مع بعضهم ما هو كفة اهي كفة يعني  
مجموعين. قاتلوا كما يقاتلونكم كافة هي دي سر الجملة دي. ولهم مع ان هم القوم الظالمين قالوا له ازهб اليهم. علي ذنب. واخاف  
ان - 00:42:24

فاخاف ان يقتلوني ويسبب اللي انا قتلت له الخوف ده خوف طبيعي يعني ايه خوف طبيعي؟ يعني سيدنا موسى لا يأثم  
عليه لان فيه خوف سر لما تختلف من سر حاجة تأثم ويبيقى شرك بالله. ما تختلف من سر البدوي - 00:42:52

لو قلنا لك انا وزير الداخلية اهوت ولا انا اكتر راس في البلد وقلت لك رح عد الضريح ده عشان خلاص نظر الجامع تقوم تختلف تروح  
صح ولا مش صح - 00:43:14

خاف تقول لا يا عم قل لحد غيري يا ابني رح ما تخافش انا اللي قايل لك اهو قرار اهو. خد ورح. لا تقول لحد غيري. ما حدش يوقف لك. قل لها انا عارف ان ما حدش يوقف لي ما هو اللي معي قرار - [00:43:26](#)

صحيح هو انا راكب اللودر لما عمري ما اروح. عمره ما اسمه خوف ايه بقى سقوف السر خوف اللي هتتيجي السر بتاعه ايه؟ يموت لك عيلك. تتشل مش كده ؟ بدل الروضة لما يكسرها ويكسرك انت - [00:43:40](#)

اه يتهيأ لك كده ان اللودر يقلب عليك انت مسلا يا سر اسمه خوف سرك ده شرك. فموسى بيقول فاخاف ان يقتلون خوفو ده طبيعي  
مش شرك مش شرك. خوف من العدو خوف طبيعي - [00:43:57](#)

خوف من المفترسات والحشرات التعابين اللي العقارب وال حاجات دي خوف طبيعي تخاف منها وتأخذ حزرك ولذلك علمنا الاسلام ان احنا نحتاط في مسألة الخوف الطبيعي ده. وشرع لنا الصلاة دي حاجات كتير بقى بس انا اجيب لك حاجة على سبيل المثال بس - [00:44:14](#)

شرع لنا صلاة الایه؟ الخوف اسمها صلاة خوف صلاة خوف يقول رب العزة واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. اعملوها ازاي؟ فلتقم طائفة منهم معك. ولیأخذوا اسلحتهم. فاذا فليكونوا ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا. نعم. ولیأخذوا حذتهم. واسلحتهم - [00:44:32](#)

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ايه؟ ميله واحدة. والرسول صلاها هل الرسول عند والشك في حماية ربنا له لا. قال لنا ده شيء طبيعي لازم نعمله. صلاة تجمع ما بين الحراسة والصلاه - [00:44:59](#)  
السلاح في ايده ويركع ويصلّي ركعة ويرجع يمسك السلاح تاني وهكذا ده يحرس وده يصلّي اللي يصلّي يرجع يحرس واللي  
يبحرس ايده يصلّي بدأناه. سيدنا موسى الرجل المفتوح برضه في اول - [00:45:17](#)

اه خوف طبيعي ايوة ففر. المهم فاخاف ان ايه؟ يقتلون. الرد ايه بقى؟ قال كلا سبحان الله بيسموا العلماء كان الذي ردع وزجر كلا يعني انزجر او عي تخاف انزجر اه و خاف - [00:45:36](#)

ما ما تخافشي او عي تخاف لان الله حافظ قال كلا او عي ما تخافش تاني او عي تخاف. خلاص سيدنا موسى مش هيخاف بقى يعني هيشيل فرعون من دماغه ويشيل قوم الزالمين من دماغه ويشيل كل دول من دماغه ويروح بقى - [00:46:03](#)

بعد ايه؟ بعد كلا دي كلا فازهبا بياياتنا انا معكم ايه؟ مستمعين. الایات اللي معه دي كانت ايه ها الایات اللي كانت معه دي ايه؟ ايات التوراة ولا ايات ايه؟ المعجزات التوراة لسه ما جتش - [00:46:22](#)

طب والله لسه ما جتش. طب راحت بعد ما طلع من مصر وبعد ما هلك فرعون وقومه الایات اللي معه دي بياياتنا فازهبا بياياتنا معناها المعجزات اللي معك المعجزات اللي معك. ولذلك فرعون لما طلب منه اية قال له ايه؟ قال ان كنت جشت بایة فاتي بها - [00:46:43](#)

مش اية في التوراة لأ هو فرعون مش عاوز توراة ولا له دعوة بالقصة دي. فعاوز اقول له انت معك معجزة يعني ان كنت جشت بایة  
فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه. فاذا هي ثعبان مبين. وزرع يده. بقى كده كم اية؟ ها؟ اية - [00:47:06](#)

اهي انتما ومن اتبعكم الایه؟ الغالبون. ما تخافوش. ده انت هتغلبه وهتنتصره فاتي فرعون فقولي الى اخر الایات. نكتفي بهذا القدر  
ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [00:47:26](#)

وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:47:43](#)